بجميع التهم يوم الاثنين بعد محاكمته بتهمة قبول رشاوى، بما في ذلك النقود وسبائك الذهب ، المدعي العام الأمريكي للمنطقة الجنوبية من نيويورك الذي تولى مكتبه ملاحقة القضية، كان مينينديز يضع يديه متقاطعتين ويسند ذقنه على يديه أثناء قراءة جزء من الحكم ولم يُظهر أي انفعال. ثم هز رأسه في عدم موافقة أثناء استجواب هيئة المحلفين حول الحكم. وقال "لم أخالف قط قسمي العلني"، ولم يجب على أسئلة حول ما إذا كان سيقدم استقالته. وجهت إلى مينينديز 16 تهمة، بما في ذلك الرشوة والابتزاز والعمل كعميل أجنبي وعرقلة العدالة والعديد من تهم التآمر. التي تأجلت محاكمتها إلى أجل غير مسمى بعد خضوعها لعملية جراحية بعد تشخيص إصابتها بسرطان الثدي. وتداولت هيئة المحلفين لمدة 12 ساعة ونصف تقريبًا على مدى ثلاثة أيام قبل إصدار الأحكام.

مينينديز إلى الاستقالة بعد قرار هيئة المحلفين. وقال شومر: "في ضوء هذا الحكم بالإدانة، يتعين على السيناتور مينينديز الآن أن يفعل ما هو صحيح بالنسبة لناخبيه ومجلس الشيوخ وبلدنا، وكان شومر قد قال في وقت سابق إنه يشعر بخيبة أمل في زميله وأن مينينديز لم يرتق إلى المعايير العالية المتوقعة من عضو مجلس الشيوخ، لكنه توقف عن المطالبة باستقالته. وقال ممثلو الادعاء إن ثلاثة رجال أعمال دفعوا رشاوى لمينينديز وزوجته مقابل قيام السيناتور باتخاذ إجراءات لصالحهم وحكومتي قطر ومصر. والتي عثر عليها مكتب التحقيقات الفيدرالي مدسوسة في الخزائن وسترات تحمل اسم مينينديز وملابس أخرى عندما فتش المكتب منزله في نيوجيرسي في عام 2022. المحاكمة إلى جانب مينينديز وأدينا بجميع التهم. أما رجل الأعمال الثالث الذي وجهت إليه التهم،

وقال المدعي العام بول مونتيليون لأعضاء هيئة المحلفين في بيانه الختامي إن مينينديز كان "يحاول بشكل يائس التهرب من المسؤولية" عن مئات الآلاف من الدولارات التي عُثر عليها في المنزل. يأتي هذا الحكم قبل أشهر قليلة من طرح مقعد مينينديز في مجلس الشيوخ أمام الناخبين في نيوجيرسي هذا الخريف. قرر مينينديز قبل أشهر، والمرشح الجمهوري هو كيرتس باشو. يتعين على مينينديز الآن أن يقرر ما إذا كان سيواصل سعيه إلى الفوز. أشار في بيان مصور إلى أن ترشحه قد يتوقف على ما إذا كان قد تمت تبرئته من التهم الموجهة إليه. وأن تسمح لي بمواصلة ترشحي كديمقراطي مستقل في الانتخابات العامة". وقال كيم بعد صدور الحكم إنه "يوم حزين وكئيب لنيوجيرسي وبلدنا". وقال كيم "لقد دعوت السيناتور مينينديز إلى التنحي عندما تم الكشف عن هذه الاتهامات لأول مرة، أعتقد أن المسار الوحيد أمامه هو الاستقالة من مقعده على الفور. كانت هذه المحاكمة الثانية للفساد التي يحاكم فيها مينينديز في مسيرته المهنية التي استمرت 18 عامًا في مجلس الشيوخ ـ حيث أسفرت المحاكمة السابقة عن محاكمة غير عادلة بسبب عدم توصل هيئة المحلفين إلى قرار في عام 2018، وأسقطت وزارة العدل بعد ذلك التهم الموجهة إليه؛ كان مينينديز عضوًا في مجلس النواب لمدة 13 عامًا، ثم انتُخب لمجلس الشيوخ في عام 2006، ثم ترقى في النهاية ليصبح رئيسًا للجنة العلاقات الخارجية القوية بمجلس الشيوخ. وتعود مسيرته السياسية إلى ما يقرب من أربعة عقود إلى منتصف الثمانينيات، فقد قاد

السيناتور جون فيترمان، مينينديز بالاستقالة حتى قبل المحاكمة. وعلى الرغم من أن مينينديز تنحى عن منصبه كرئيس للجنة العلاقات الخارجية بعد توجيه الاتهامات إليه، فإنه ظل في منصبه كعضو مصوّت في اللجنة ومجلس الشيوخ. لا يوجد أي بند يمنع عضو مجلس الشيوخ الذي أدين بارتكاب جناية من قضاء فترة ولايته. وهي العملية التي ستبدأ بتحقيق تجريه لجنة الأخلاقيات. وقالت اللجنة يوم الثلاثاء إنها ستكمل هذا التحقيق "على الفور" وتنظر في "المجموعة الكاملة من الإجراءات التأديبية" المتاحة. وكان واحد وثلاثون عضوا ديمقراطيا في مجلس الشيوخ قد طالبوه بالاستقالة قبل صدور الحكم بإدانته. كانت آخر مرة تم فيها طرد عضو في مجلس الشيوخ في عام 1862. وانتهى الأمر بثلاثة منهم إلى الاستقالة،

Summarized by © lakhasly.com